الواحده

متناول لكل فرد من افراده كالواحد من التسعة فلو كان الواحد غير ما اى غير العشرة لصار غير نفسه لانه من العشرة لان نفسه بعض تلك الاحاد فلو كان غير جميع الاحاد لكان غير نفسه وان يكون ان يوجد العشرة بدون الواحد وكذا لو كان يد زيد غيره اى غير زيد لكان اليد غير نفسها بهذا كلامه اى التبصرة ولا يخفى ما فيه لانه لا يلزم من كون الواحد غير العشرة كونه غير نفسه وكذا لا يلزم من كون اليد غير زيد كونها غير نفسها لان العشرة لم تطلق على كل فرد من تلك الافراد الا على كل الافراد وكذا زيد لم يطلق على يده بل على المجموع الا يرى لو حلف بان قال والله ليس على لزيد عشرة وله عليه درهم واحد لم يحنث فعلم ان العشرة اسم لجميع الافراد لا لكل واحد من الافراد وكذا اليد بالنسبة الى زيد **وهي** الصفات الازلية **العلم** وهو صفة ازلية ينكشف المعلومات عند تعلقها بها اى عند تعلق الصفة بالمعلومات ولا يلزم من اخذ المشتق من المعرف من هذه التعريفات دور لان المعرف المعنى اصطلاحي والموقف المعنى اللغوي ولا تم جريان الاشتقاق بينهما **والقدرة** وهي صفة ازلية تؤثر في المقدورات عند تعلقها بها اى عند تعلق القدرة

بالمقدورات

بالمقدورات اى بالايجاد والاعدام بحدث لها تعلقات بالحوادث ومحل التعلق هو ذات الحوادث لا ذات الاله فلا يلزم كون ذات الله محل الحوادث ولا شك ان كلا من التاثير والتعلق متحد في القدرة فتامله يمكن في ساير الصفات ايضا **والحيوة** وهي صفة ازلية توجب صحة العلم اعلم ان الحيوة بمعنى القوة التابعة لاعتدال المزاج نقص في البارى يجب تنزيهه عنه وبمعنى صفة توجب صحة العلم غير قطعي الثبوت لجواز ان يكون ذاته منشاء لصحة العلم بلا حاجة الى صفة حقيقية من الحيوة **والقوة** وهي صفة بمعنى القدرة اورد اشعارا بانها تطلق على القدرة **والسمع** وهي صفة تتعلق بالمسموعات **والبصر** وهي صفة تتعلق بالمبصرات فتدرك ادراكا تاما فينكشف المسموعات والمبصرات للبارى تعالى لا على سبيل التخيل والتوهم ولا على طريق تاثير في البصر ووصول هواء في السمع ولا يلزم من قدمهما اى من قدم العلم والقدرة الخ قدم المسموعات والمبصرات هذا جواب ما يقال وهو ان يقال اذا كان السمع والبصر وكذا والقدرة قديمة يلزم قدم المسموعات والمبصرات والمعلومات والمقدورات فيلزم قدم العالم والمطلوب خلافه فاجاب بقوله ولا يلزم الخ حاصله ان يقال انما يلزم القدم ان لو كانت التعلقات قديمة وليس كذلك بل حادثة والعدم انما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)